## جهات

**المدى / وكالات**

### اضرار

صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان الفضيحة المتعلقة ببرنامج "النفط مقابل الغذاء" تضر بصورة المنظمة الدولية بعد ان نشرت لجنة تحقيق مستقلة لائحة باسماء الشركات التي ساهمت فيه.وقال انان "لا شك ان الحملة المتواصلة والمناقشات اضرت بصورة الامم المتحدة"، بدون ان يضيف اي تفاصيل.وكانت لجنة التحقيق المستقلة حول الادعاءات بالفساد في مسألة ادارة برنامج "النفط مقابل الغذاء" التابع للامم المتحدة في العراق نشرت لائحة تضم حوالى خمسة آلاف شركة شاركت في البرنامج.

### حركة

اعلنت ليلى زانا الناشطة في الدفاع عن حقوق الاكراد في تركيا اليوم الجمعة للصحافيين تشكيل حركة سياسية جديدة قبيل افتتاح جلسة محاكمتها الثالثة مع ثلاثة من زملائها في انقرة بتهمة دعم المتمردين الاكراد.وقالت زانا "نريد نحن النواب السابقين (...) خدمة الديموقراطية والسلام ولهذا السبب نطلق الحركة الشعبية الديموقراطية"، مشيرة الى انها اقرب الى "حزب".وكان يرافقها خيب ديكلي واورخان دوغان وسليم ساداك النواب السابقين الذين امضوا، مثلها، عشر سنوات في السجن بعد حكم بالسجن ٥١ عاما بتهمة دعم المتمردين الاكراد.

### اتهامات

اعلنت وكالة الانباء السودانية ان الحكومة السودانية اعدت لائحة اتهامات ضد متمردي ولاية دارفور الغربية تعتزم تقديمها الى الامم المتحدة.واوضحت الوكالة ان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل سيسلم هذه اللائحة خلال اجتماع تعقده اللجنة المكلفة بالاشراف على تطبيق قرارات الامم المتحدة.وسيقدم اسماعيل ايضا تقريرا مفصلا حول تطبيق الخرطوم قرارات مجلس الامن الدولي حول دارفور حيث تدور منذ شباط ٢٠٠٣ حرب اهلية ادت الى ازمة انسانية خطيرة.

### تصريح

صرح رئيس الحركة من اجل فرنسا (يمينية) فيليب دو فيلييه الذي يعارض بشدة انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي ان هذا البلد "ناد للمسلمين" ردا على رئيس الوزراء التركي رجب اردوغان الذي وصف اوروبا بانها ناد مسيحي. قال دو فيلييه في حديث لصحيفة "لوباريزيان" أمس معة ان "انضمام تركيا سيعني في الواقع دخول سبعين مليون مسلم و٣٠٠ مليون ناطق بالغة التركية في مجموعة تضم ٤٠٠ مليون نسمة. واضاف "عندما اسمع رئيس الوزراء التركي رجب اردوغان يصف اوروبا بانها ناد مسيحي رد عليه بانها لم تعد كذلك منذ قرنين لكن بلده التي كانت في الماضي ملونة اصبحت ناديا مسلما".

### مواجهة

اعلن رئيس الحكومة اللبنانية المكلف عمر كرامي مساء اليوم الخميس انه سيعمل على مواجهة الضغوط الخارجية التي تمارس على لبنان وسوريا وعلى التحضير للانتخابات التشريعية المقررة في ربيع العام ,٢٠٠٥وقال كرامي للصحافيين اثر اجتماعه مع رئيس الجمهورية اميل لحود الذي كلفه تشكيل الحكومة الجديدة، "اعرف دقة الوضع وحجم الضغوط الخارجية على لبنان وسوريا ودقة الوضع الداخلي والازمات الكثيرة. من واجبنا العمل على مواجهة هذا الوضع بعقل منفتحين".ودعت فرنسا والولايات المتحدة الى تشكيل الحكومة اللبنانية بشكل مستقل، في تلميح الى سوريا التي تحتكر النفوذ في لبنان.

### ازمة

دق مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان ايغلاند ناقوس الخطر بشان الازمة الانسانية التي يعاني منها شمال اوغندا معتبرا ان العالم يتجاهلها منذ زمن طويل.وقال ايغلاند "انها الازمة الانسانية الاكثر تجاهلا في العالم اليوم حتى ليقال ان هناك مؤامرة صمت" مضيفا ان "اكثر من ٢٠ الف طفل مخطوف يجرى ترهيبهم ليصبحوا جنودا ولا يثير هذا الفضيحة العالمية التي يحق لنا توقعها".ويقوم جيش الرب للمقاومة بعمليات خطف الاطفال لارغامهم على القتال او استغلالهم جنسيا. وجيش الرب مجموعة مسلحة دينية الطابع تؤكد انها تريد الاطاحة بنظام الرئيس يويري موسفيني لتضع محله نظاما دينيا يستند الى الوصايا العشر.

### انتخابات

اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اليوم الخميس ان الانتخابات في العراق المقررة في كانون الثاني ٢٠٠٥ ما زالت ممكنة على رغم الوجود المحدود للامم المتحدة هناك بسبب القلق على سلامة موظفيها.وقال انان في مقر الامم المتحدة في نيويورك "اعتقد ان ذلك ممكن من الناحية الاجرائية". واضاف "ما زال امامنا شهران".وتساعد الامم المتحدة العراق على تنظيم الانتخابات، لكن انان ابقى في العراق عددا محدودا من المساعدين بسبب انعدام الامن هناك.ويبلغ عدد موظفي الامم المتحدة في العراق ٣٥ شخصا علما ان العدد المطلوب لتنظيم الانتخابات هو ٢٥٠ شخصا.

### ارهاب

اعتبر الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف اليوم الخميس في فيينا حيث يقوم بزيارة رسمية للنمسا ان ايران تقف وراء "الارهاب الآتي من الضفة الغربية".وقال كاتساف الذي يقوم بزيارة رسمية للنمسا هي الاولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي لهذا البلد في تصريح لوكالة الانباء النمساوية ان "ايران نشيطة للغاية في مجال الارهاب" وان "بين ٦٠٪ و٧٠٪ من الارهاب الآتي من الضفة الغربية مصدره حزب الله الذي تموله ايران".من جهة اخرى اعتبر كاتساف ان ايران تشكل بسبب برنامجها النووي خطرا "على اسرائيل واوروبا" وتساءل "لماذا تحتاج ايران لصواريخ يبلغ مداها ٣٠٠٠ كلم لماذ تستثمر ايران الاموال في تطوير اسلحة دمار شامل".

### احصاء

اعلن الجهاز المركزي الفلسطيني للاحصاء عدد السكان الفلسطينيين في العالم بلغ نهاية عام ٢٠٠٣ حوالى تسعة ملايين و٦٠٠ الف نسمة.
جاء ذلك في العدد الخامس من كتاب فلسطين الإحصائي السنوي الذي صدر وبثته وكالة الانباء الفلسطينية والذي ياتي ضمن سلسلة تقارير سنوية يقوم الجهاز باصدارها.
وقدر الجهاز المركزي للاحصاء عدد السكان الفلسطينيين في العالم نهاية عام ٢٠٠٣ بحوالى ٩,٦ ملايين نسمة، يتوزعون بحسب مكان الاقامة، بواقع ٤,٨ ملايين نسمة في الشتات، وحوالى ١,١ مليون نسمة في اسرائيل، و٣,٧ ملايين نسمة في الأراضي الفلسطينية.

## اصداء تكليف كرامي بتشكيل الحكومة اللبنانية

# باريس دعت إلى استقلالية الحكومة وباول يشير إلى الدور السوري غير المناسب في لبنان

المدى . وكالات
تأكيدا لولائه لدمشق ،كلف الرئيس اللبناني اميل لحود مساء الخميس النائب المؤيد لسورية ورئيس الوزراء الاسبق عمر كرامي بتشكيل الحكومة الجديدة بعد استقالة رئيس الوزراء رفيق الحريري.
ويأتي تكليف كرامي في وقت تتعرض سورية ولبنان لضغوط من الاسرة الدولية. اذ اقر مجلس الامن الدولي في الثاني من ايلول القرار ١٥٥٩، بمبادرة من الولايات المتحدة وفرنسا.
ودعا القرار سورية من دون ان يسميها الى سحب قواتها من لبنان ووقف التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية والعمل على تفكيك الميليشيات المسلحة فيه. واصدر مجلس الامن اخيرا بيانا رئاسيا طلب فيه من الاطراف المعنية تطبيق القرار ,١٥٥٩

### تأييد كرامي

وايدت غالبية من النواب اللبنانيين تسمية عمر كرامي الذي كان رئيسا لحكومة لبنان بين كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وايار/مايو ١٩٩٢، لتشكيل الحكومة الجديدة، في ختام يوم من المشاورات النيابية اجراها لحود.
وبحسب احصاء اجري في مجلس النواب، سمى ٧١ نائبا كرامي، نائب طرابلس (شمال) السني.
ولم يفصح احد عشر نائبا عن الاسم الذي اعطوه لرئيس الجمهورية، بينما امتنع النواب الستة عشر في كتلة رفيق الحريري عن تسمية احد. وسمى النائب السابع عشر في الكتلة مرشحا آخر.
وقاطع النواب ال٢٩ الباقون وبينهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط والنواب المسيحيون المعارضون لسورية الذين كانوا رفضوا تمديد ولاية لحود لثلاث سنوات في بداية ايلول المشاورات.
وينص الدستور على ان يأخذ رئيس الجمهورية برأي غالبية النواب البالغ عددهم ,١٢٨ الا ان خيار النواب تطابق مع خيار لحود وموافقة دمشق التي تسيطر على اللعبة السياسية في لبنان.
وقال كرامي انه سيبدأ مشاوراته البرلمانية الجمعة قبل الاعلان عن تشكيلة حكومته.
وكان جنبلاط رأى ان المشاركة في المشاورات لن تجدي نفعا لان -تشكيلة الحكومة المقبلة مقررة سلفا-.
وقد انتخب عمر كرامي (٧٠ عاما) نائبا عن طرابلس، للمرة الاولى عام ١٩٩٢ واعيد انتخابه في ١٩٩٦ و,٢٠٠٠ وهو يدين بالولاء لدمشق ويعادي الحريري.
ومن جهته ، اعلن رئيس الحكومة اللبنانية المكلف عمر كرامي انه سيعمل على مواجهة الضغوط الخارجية التي تمارس على لبنان وسورية وعلى التحضير للانتخابات التشريعية المقررة في ربيع العام ,٢٠٠٥
وقال كرامي للصحافيين اثر اجتماعه مع رئيس الجمهورية اميل لحود الذي كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة، -اعرف دقة الوضع وحجم الضغوط الخارجية على لبنان وسورية ودقة الوضع الداخلي والازمات الكثيرة. من واجبنا العمل على مواجهة هذا الوضع بعقل وقلب منفتحين.

### الموقف الفرنسي

ودعت فرنسا والولايات المتحدة الى تشكيل الحكومة اللبنانية بشكل مستقل، في تلميح الى سورية التي تحتكر النفوذ في لبنان.
وقال كرامي ان -عمر الحكومة محدود بسبعة اشهر حتى الانتخابات النيابية في الربيع المقبل. اعد بقانون انتخاب عادل يسمح بافضل تمثيل للقاعدة الشعبية المدعوة للمشاركة بكثافة.
واضاف -نحن لسنا هنا للانتقام لكن نعمل للانقاذ وضبط الهدر وتسكير المزاريب- . وكانت العلاقات متوترة باستمرار بين لحود ورئيس الحكومة المستقيل رفيق الحريري. وقد انتقد كرامي الحريري بحدة مرات عديدة.
وتابع كرامي انه سيحاول تحقيق اصلاحات، مشيرا في الوقت نفسه الى حجم المشاكل التي يعاني منها لبنان، في اشارة الى الفساد وحجم الدين العام الهائل والازمة الاجتماعية الحادة.
وقال -لا استهون اي شيء ولن نستطيع ان نحقق المعجزة-.

### دور غير مناسب

ومن جانبه صرح وزير الخارجية الاميركي كولن باول ليل الخميس الجمعة ان اختيار رئيس وزراء جديد لبناني مؤيد لسوريا يشكل برهانا جديدا على الدور "غير المناسب" لدمشق في لبنان.
وقال باول في حديث لتلفزيون ابوظبي ان "التغييرات التي جرت مع رحيل (رئيس الحكومة) رفيق الحريري ووصول آخرين اكثر ارتباطا بسوريا تبرهن مرة جديدة على ان سوريا تلعب دورا غير مناسب في الحياة السياسية للشعب اللبناني".
وياتي تصريح باول بعد يوم على تحذير واشنطن لدمشق من التدخل في عملية تعيين خلف لرئيس الحكومة رفيق الحريري الذي استقال الاربعاء.
واكد وزير الخارجية الاميركي مجددا ان واشنطن تأمل ان "تترك سوريا اللبنانيين يقررون الحكم الذي يريدونه وان تسحب قواتها من لبنان".
ولم يشر باول الى خلف الحريري بالاسم لكنه اكد قلق واشنطن حيال الدور الذي قد تكون لعبته دمشق في تكليف عمر كرامي تشكيل حكومة جديدة.
واضاف باول حسب نص المقابلة الذي نشرته وزارة الخارجية الاميركية "آمل في ان يدرك السوريون اننا في عصر جديد الان" مشيرا الى انه "آن الاوان لهم لكي يتفحصوا موقفهم الاستراتيجي وسياساتهم التي كانوا يتبعونها وان يتبنوا سياسات اكثر صلة بالعالم الجديد الذي نحن فيه".

### تدخل سوري

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر اعلن الاربعاء بعد استقالة الحريري ان الجو السياسي في لبنان "ما زال يحرفه التدخل السوري" مشيرا الى ان تعيين رئيس جديد للحكومة يجب ان يكون نتيجة "عملية لبنانية صرفة".
لكن الرئيس اللبناني اميل لحود كلف كرامي بتشكيل الحكومة الجديدة خلفا للحريري فيما توقعت الصحافة اللبنانية انه سيشكل حكومة "مواجهة" مع المعارضة والقوى الغربية التي تطالب دمشق بسحب قواتها من لبنان.
وبعد تكليفه تشكيل الحكومة اعلن كرامي انه سيعمل على مواجهة الضغوط الخارجية التي تمارس على لبنان وسوريا وعلى التحضير للانتخابات التشريعية المقررة في ربيع العام ,٢٠٠٥
ويأتي تكليف كرامي في وقت تتعرض فيه سوريا ولبنان لضغوط من الاسرة الدولية. اذ اقر مجلس الامن الدولي في الثاني من ايلول القرار ١٥٥٩، بمبادرة من الولايات المتحدة وفرنسا. ودعا القرار سوريا من دون ان يسميها الى سحب قواتها من لبنان ووقف التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية والعمل على تفكيك الميليشيات المسلحة فيه.
واصدر مجلس الامن اخيرا بيانا رئاسيا طلب فيه من الاطراف المعنية تطبيق القرار ,١٥٥٩

# طهران امام الفرصة الأخيرة للحيلولة دون نقل ملفها النووي إلى مجلس الأمن

واشنطن (اف ب)- اعربت الولايات المتحدة الاميركية عن شكها حيال التزام ايران بالمطالب الدولية حول برنامجها النووي بالرغم من الاقتراحات الاوروبية لطهران.
وقالت وزارة الخارجية انها تنتظر تقريرا عن المحادثات التي عقدت في فيينا بين مسؤولين ايرانيين وفرنسيين والمان وبريطانيين.
وقال المتحدث ريتشارد باوتشر "لكن المهم هو ما سيقوله الايرانيون وما اذا كانوا سيقبلون مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية وما اذا كانوا سيفون بالتزاماتهم".
واضاف "لا اعلم ما اذا كانوا سيفعلون ذلك اليوم او غدا ولكن للاسف علمنا التاريخ ان الجواب سيكون (لا)" مجددا التأكيد على ان واشنطن ما زالت تريد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تقرر خلال اجتماعها المقبل في ٢٥ تشرين الثاني نقل هذا الملف الى مجلس الامن.
وسوف تتابع فرنسا والمانيا وبريطانيا خلال بضعة ايام محادثاتها مع طهران حول البرنامج النووي الايراني، كما قال مسؤول ايراني بعد اجتماع عقد الخميس في فيينا.
وقال سيروس ناصري عضو الوفد الايراني، بعد لقاء استمر ثلاث ساعات في السفارة الفرنسية في فيينا "ما زلنا في المرحلة التمهيدية، وعلى الطرفين ان يبحثا في هذه المسائل من الجانبين".
وتقترح باريس وبرلين ولندن تزويد ايران بالتكنولوجيا النووية المدنية بما في ذلك احتمال منحها مفاعلا يعمل بالمياه الخفيفة اذا ما اثبتت طهران انها لا تسعى الى امتلاك السلاح النووي، كما جاء في وثيقة حصلت عليها وكالة فرانس برس واكدتها مصادر دبلوماسية.
واضاف ناصري "ما اتفقنا عليه هو مواصلة الحوار".
وقد وصف الاجتماع الذي بدأ في السفارة الفرنسية في فيينا بأنه "الفرصة الاخيرة" قبل الدورة المقبلة للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ستبت في ما اذا كانت سترسل ام لا الملف النووي الايراني الى مجلس الامن تمهيدا لاحتمال فرض عقوبات دولية.

## احتجاجاً على سياسة بوش

# المنظمات الاسلامية الأمريكية تقدم دعمها لكيري

واشنطن (اف ب)- اعربت المنظمات الاسلامية الرئيسية في الولايات المتحدة عن دعمها للمرشح الديموقراطي جون كيري تعبيرا عن احتجاجها على سياسة الرئيس جورج بوش الذي كان حصل على دعمها في انتخابات العام ,٢٠٠٠
ولكن هذه المنظمات التي تشكل "التجمع الوطني للمسلمين الاميركيين" لا تبدي حماسا كبيرا لكيري معتبرة ان برنامجه للدفاع عن الحريات المدنية "ليس كافيا".
ودعا التجمع الى "تصويت احتجاجي" ضد الجمهوري جورج بوش الذي "لم تحترم ادارته مع الاسف الحريات المدنية وحقوق الانسان بالنسبة للمسلمين الاميركيين والاميركيين من اصل عربي ومن اصل اسيوي".
واضاف في بيان ان "المسلمين الاميركيين يعاملون حاليا كمواطنين من الدرجة الثانية".
واعرب التجمع عن معارضته "لعدد من الاجراءات السياسية الداخلية والخارجية التي اتخذت منذ اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١". وتتناول هذه الانتقادات القانون المتعلق بالارهاب (باتريوت اكت) الذي اكد البيان انه "قلص مجال الحرية في الولايات المتحدة".
ويضم التجمع عددا من الجمعيات الاسلامية تمثل حوالى سبعة ملايين مسلم يعيشون في الولايات المتحدة وخصوصا في فلوريدا واوهايو وبنسلفانيا.
وكان المسلمون الاميركيون اطلقوا حملة من اجل تشجيع افراد هذه المجموعة على تسجيل انفسهم للمشاركة في الانتخابات الرئاسية الاميركية لجمع ما قد يعتبر صوتا قويا موحدا لحسم النتيجة.
وكان استطلاع للرأي اجراه مركز جامعة جورج تاون للتفاهم الاسلامي المسيحي كشف في نهاية الشهر الماضي ان ٧٥٪ من المسلمين سيدعمون كيري مقابل ٧٪ للمرشح الجمهوري بوش.

# انسحاب الحزب الديمقراطي التقدمي من الانتخابات التونسية

تونس (اف ب) - اعلن الامين العام للحزب الديموقراطي التقدمي احمد نجيب الشبي انسحاب حزبه من الانتخابات التشريعية التي ستجري غداً الأحد في تونس احتجاجا على "عمليات الخرق والضغوط" التي سجلت خلال الحملة الانتخابية.
وقال الشبي لوكالة فرانس برس "قيدوا حريتنا في الداخل والخارج وكمموا افواهنا وحرمونا من جميع وسائل الاتصال مع الرأي العام"، مشيرا خصوصا الى مصادرة البيان الانتخابي لحزبه.
واضاف "نرفض اختصار دورنا لنصبح مجرد شهود زور في انتخابات اشبه بمهزلة".
لا يمكن لشبي الترشح للانتخابات الرئاسية لكن حزبه المرخص له والذي لا يشغل مقعدا في البرلمان يتنافس في الانتخابات التشريعية في ١٦ من الدوائر الـ٢٦ .
وتابع الشبي ان خمسا من اللوائح الانتخابية الـ٢١ التي قدمها الحزب في الدوائر الانتخابية الـ٢٦ رفضت، مشيرا الى ان حزبه حرم من اللون الذي يميزه (الاصفر) لمصلحة حزب منافس هو حزب الوحدة الشعبية.
واضاف "لقد مارسوا ضغوطا علينا في الداخل والخارج".
ويمنع القانون الانتخابي التونسي الذي تم تعديله العام الماضي المرشحين من الادلاء باي تصريحات لوسائل اعلام اجنبية خلال الحملة الانتخابية.
واكد الشبي "ننسحب من هذه الانتخابات لنقول ان كل ما يجري غير شرعي" مطالبا "باصلاحات دستورية وقضائية".



# لاجئون كوريون شماليون يقتحمون مدرسة بالصين

سيؤول، كوريا الجنوبية (CNN)قالت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية إن ٢٩ كوريا شماليا بينهم أطفال صغار تسللوا إلى مدرسة كورية جنوبية في العاصمة الصينية بكين صباح أمس الجمعة طلبا للجوء.
وأضافت الوكالة أن المجموعة تضم أسرة غادرت الدولة الشيوعية قبل أقل من شهر، وأم وابنها يعيشان في الصين منذ سبع سنوات.
وذكرت يونهاب انه مع عدم وجود حراس صينيين عند البوابة الخلفية للمدرسة، تمكنت المجموعة من التسلل إلى المبنى دون أن يعترضهم أحد، بعد أن قطعوا أسلاكا شائكة، نقلا عن رويترز والأسوشيتد برس.
ويأتي الحادث بعد أسبوع واحد من اقتحام ٢٠ لاجئا كوريا شماليا لقنصلية كوريا الجنوبية في الصين.
وتسلل مئات من طالبي اللجوء من كوريا الشمالية إلى سفارات وقنصليات أجنبية في الصين منذ عام ٢٠٠٢، هربا من الجوع والاضطهاد في الدولة الشيوعية.
ويشكل اللاجئون الكوريون الشماليون مسألة دبلوماسية حساسة للصين وكوريا الجنوبية.
وعلى الرغم من اتفاقية مع بيونغ يانغ لإعادة الكوريين الشماليين الذين يدخلون الصين بطريقة غير مشروعة إلا أن بكين سمحت لكثيرين من أولئك الذين دخلوا بعثات دبلوماسية أجنبية بالسفر إلى كوريا الجنوبية عبر دولة ثالثة.

# وزراء خارجية ١٦ دولة يؤيدون مشروع إعلان مشترك حول الوضع في العالم ومكافحة الارهاب

لما اتا: أيد اليوم الجمعة وزراء خارجية ١٦ دولة مشروع اعلان مشترك حول الوضع فى العالم ومنطقة اسيا والموقف الموحد من حل المشاكل المعلقة ومشاكل التعاون. وقال وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف بعد التوقيع على هذه الوثيقة //اننى اؤكد على أهمية البنود الخاصة بمكافحة الارهاب عندما يتحدى الارهاب الدولى البشرية جمعاء ويسعى الى زعزعة مناطق شاسعة من العالم ويجعل الشعوب والاديان تتصادم ويحاول الحصول على السلاح النووى والبيولوجى // . واضاف // اننا يجب ان نجابه البعد الجديد للخطر الارهابى بالمستوى الجديد للشراكة فى مكافحة الارهاب//. ويشارك فى الاجتماع الذى يعقد بمدينة الماتا فى كازخستان كل من روسيا واذربيجان وافغانستان ومصر والهند وايران واسرائيل والصين وقيرغيزيا ومنغوليا وفلسطين وباكستان وطاجيكستان وتركيا واوزبكستان بالاضافة الى كازخستان. ويناقش وزراء خارجية هذه الدول خلال الاجتماع افاق التعاون فى مجال مكافحة الارهاب وكذلك تطوير العلاقات الاقتصادية فيما بينها . وكان سيرجى لافروف قد اوضح فى كلمة افتتح بها اليوم اللقاء الوزارى للاجتماع الخاص بالتعامل وتدابير الثقة فى اسيا ان روسيا تنطلق فى تسوية الوضع بالعراق من المواقف التى تنص على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولى رقم ١٥٤٦ . وقال لافروف // اننا نعتبر من الاولويات فى المرحلة الراهنة ضمان مشاركة كافة القوى السياسية العراقية وبينها المعارضة فى العملية السياسية واجراء الانتخابات الديمقراطية العامة على هذا الاساس وبلوغ الوفاق الوطنى فى العراق// . واضاف انه مما سيساعد على ذلك عقد مؤتمر دولى حول العراق بمشاركة جيرانه واعضاء مجلس الامن وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى ورأى ان اللقاء الوزارى الذى سيعقد فى مصر فى نهاية نوفمبر القادم وستشارك فيه روسيا بنشاط يمكن ان يرسى بداية لهذه العملية. ومن جهة اخرى اعرب لافروف عن الامل فى ان تبدى الهند وباكستان ارادة سياسة وتواصلان عملية تطبيع العلاقات من اجل توطيد الامن واستتباب الاستقرار الاقليمى على حد قوله .